سياسة أردوغان ومآلاتها المحتومة

تحسين الحلبي

منذ الانقلاب الفاشل على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في تموز ٢٠١٦ لم يتوقف أردوغان حتى الآن عن الإعلان بأنه ما زال يقوم بتطهير الجيش ومؤسسات الحكم من الانقلابيين رغم كل أشكال الغموض التي رافقت مرحلة ما بعد الانقلاب وعدم تقديم أي دلائل على هوية الانقلابيين بشكل ثابت وصريح.

قبل أسبوعين جرت حملة اعتقالات طالت عدداً من العسكريين الأتراك بتهمة التخطيط لانقلاب على أردوغان رغم أن ذلك ترافق مع حملات انتخابية للرئاسة والبرلمان في تركيا، وكأن أردوغان لن يتورع عن اعتقال بعض المنافسين في هذه الانتخابات بتهمة «التواطؤ» مع الانقلابيين إذا ما رأى أن التنافس معهم أصبح يحمل أخطاراً على مستقبل حزبه ورئاسته، وبالمقابل يجد أردوغان أنه يلعب بأوراق عديدة وأحياناً يكون بعضها متناقضاً مع ورقة أخرى من دون أن يدفع أي ثمن في هذه اللعبة التي لم تنته منذ عام ٢٠١١ ضد سورية والعراق ومصر والمنطقة.

هذهَ السياسة التي تفتقر لعوامل الثبات والاستمرار، ستتعرض بموجب معظم التوقعات السياسية في تركيا وأوروبا إلى نهاية محتومة، قد يدفع ثمنها في الانتخابات المقبلة أو بعد فوزه فيها فكلتا النتيجتين لن تحول بموجب تسلسل التطورات الأخيرة في تركيا واتهامه بين فترة وأخرى منذ تموز ٢٠١٦ لعدد من العسكريين بالتخطيط للانقلاب من دون دفع ثمن سياسته الإقصائية والدكتاتورية نفسها.

إذا ما جرى انتخابه رئيساً بكل الصلاحيات التي تنهي قوة ودور البرلمان، وهو ما يمكن أن يحصل بموجب ما رسمه أردوغان، فسوف يتحول إلى «ملك» مطلق الصلاحيات التشريعية والتنفيذية أي إلى سلطان عثماني بثوب رئيس، وهذا ما سوف يؤدي إلى توحيد جميع المتضررين من نظامه الجديد بما في ذلك بعض الفئات داخل حزب العدالة والتنمية وسيضيق بموجب صلاحياته المطلقة هامش التعويل على معارضة سياسته أو تعديل جزء منها ويصبح كل مشروع اقتراح للأحزاب أمام طريق مسدود.

ما يمكن أن يفعله أردوغان في سياسته الداخلية لن يكون قادراً على القيام به في السياسة الخارجية فلها قواعدها وموازين قواها المختلفة تماماً عن ميزانه الداخلي، فأردوغان يحيط به أعداء بشكل مباشر وعلني، وآخرون بشكل غير مباشر وغير علني بعد أن ألحق الأضرار بأكبر عدد من دول الجوار والمنطقة، وهو يفقد جزءاً من قدرات تركيا العسكرية سنة تلو أخرى، على حين أن من يستهدفهم بعدوانه تتزايد قدراتهم العسكرية الذاتية واستقرار جبهاتهم الداخلية أمام تدهور الوضع في جبهته الداخلية، فانتصار سورية وحلفائها سيشكل أول جبهة تناهض كل نتائج سياسة أردوغان في سورية وهي قابلة تدريجياً بأن تفرض عليه دائرة قوة لا يستطيع تجاهلها من العراق إلى إيران إلى سورية وحتى لو بقي الدور محصوراً بهذه القوى الإقليمية التي لن يكون بمقدورها السكوت على سياسته وأهدافها العدوانية.

وبالمقابل سيصطدم أردوغان على المستوى الدولي بواقع يختلف عما كان يراه في عام ٢٠٠٧ يوم كانت روسيا الاتحادية منشغلة ببناء قدراتها وترميم أضرار الحصار الغربي عليها، فروسيا اليوم أصبح من الممكن لأوروبا أن ترى فيها شريكاً مقبلاً محتملاً، وإن لم يحدث ذلك فسوف ترى فيها أوروبا قوة عسكرية إستراتيجية تصعب المراهنة على فرض شروطها عليها وفي هذه الحال سيفقد أردوغان ورقة حلفه الأطلسي لأن الواقع قد تغير.

على صعيد الورقة الأميركية التي يحملها أردوغان، فقد تآكل دورها وقيمتها، لأن خروج الوحدات العسكرية من شمال شرق سورية سيكون في مقدمة أولويات جدول عمل إقليمي ودولي تحمله موسكو بشكل جاد ومؤثر أكثر من أي وقت مضى، فأن يصبح أردوغان «سلطاناً» عثمانياً في هذه الظروف فهذا لن يكون في مقدوره فرضه إلا على نسبة من الجمهور التركي، ولكن ليس على المنطقة ولا على أغلبية الشعب التركي.

تصاعد تصفيات الشمال المنفلت أمنياً «ضد مجهول»

| وكالات

تصاعد الفلتان الأمني أكثر فأكثر في مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة التابعة لها المدعومة من أنقرة في الشمال، حيث جرى بالأمس العديد من عمليات التصفية التي ما زالت تسجل ضد مجهولين.

وذكرت مصادر إعلامية مطلعة لـ«الوطن» أنه انفجرت عبوة ناسفة زرعها مجهولون، قرب بلدة اليعقوبية بريف إدلب الغربي، في وقت ذكر فيه مصدر إعلامي آخر، أن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على سيارة أحد المسؤولين العسكريين في «لواء مشعل تمو- الجيش الحر» المدعو «أبو مريم الحسكاوي» على الطريق الواصل بين مدينة عفرين وبلدة شران بريف حلب الشمالي الغربي، من دون ورود معلومات عن إصابته.

في سياق متصل، ذكرت وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء أن مسلحين مجهولين وضعوا فخا مميتا وقع فيه قادة جبهة النصرة الارهابية. وكان أحد قادة الإرهابيين برفقة ثلاثة مسلحين يعبرون طريق معرة مصرين- إدلب بالسيارة حين وقعوا في الفخ، حيث إن كل المسلحين الذين كانوا في السيارة بما في ذلك «القائد» قتلوا على الفور نتيجة إطلاق نار كثيف عليهم.

في السياق، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أنه خلال الـ٢٤ ساعة الفائتة، قتل ٣ أشخاص على الأقل جراء تبادل إطلاق نار بينهم وبين «النصرة» بعد ملاحقة الأخيرة لسيارتهم وقتلهم للاشتباه بهم، كما جرت اشتباكات بين مسلحين محليين من أهالي منطقة جبل شحشبو من طرف، وبين مسلحين مجهولين من طرف آخر، حيث جاءت عملية الاشتباكات على خلفية قيام المسلحين المجهولين بمحاولة زرع عبوات ناسفة في منطقة الفقيع بريف إدلب الجنوبي، على حين انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من قرية اليعقوبية في ريف إدلب الغربي، كما انفجرت عبوة أخرى في مدينة معرة النعمان. من جانب آخر، ونتيجة الفلتان الأمني السائد، اتهم أشخاص من محافظة إدلب، كلا من تنظيم داعش و«النصرة» بالمسؤولية عن خطف شبان من المحافظة وإعدام أحدهم بعد عجز أهله عن دفع فدية لهم تبلغ قيمتها ١٠٠ ألف دولار أميركي، وفق مواقع إلكترونية معارضة. وتداول ناشطون معارضون على وسائل التواصل الاجتماعي مقطعا مصورا يظهر لحظة إعدام شاب من قبل عصابة أقدمت على اختطافه، بعد عجز أهله عن تأمين مبلغ الفدية عبر إطلاق النار عليه بشكل مباشر وهو مكبل اليدين ومعصوب العينين، حيث قال قبيل إطلاق النار عليه إن شابا آخر معه يدعى «شوقي» سيلقى المصير ذاته إذا لم يحصل الخاطفون على مبلغ الفدية. إلى ذلك نقلت المواقع عمن سمته «مصدر خاص»، أن أحد أقاربه مختطف أيضا مع صديقه لدى العصابة نفسها، مشيراً إلى أن هذه المجموعة تضم مسلحين من تنظيم داعش إضافة لأمنيين بمناصب عليا في «النصرة»، مضيفا أن الأخيرة متورطة بهذه العمليات، وفق قوله. وفي إطار الفلتان الأمني الذي يعم مناطق الشمال السوري التي فيها تنظيمات إرهابية مدعومة من الاحتلال التركي، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن اشتباكات بالأسلحة الفردية جرت بعد منتصف ليل الأحد الاثنين بين اثنين من الميليشيات المنضوية ضمن عملية «غصن الزيتون» اللاشرعية في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي، وذلك على خلفية اختلاف حول الاستيلاء على أحد البيوت السكنية في المنطقة، ليعقبها تدخل لقوات الاحتلال التركية عبر مدرعاتها وفض النزاع بين الطرفين. إلى ذلك، ذكرت مواقع الكترونية معارضة، أنه أبرمت ميليشيا «تجمع أحرار الشرقية» وأهالي مدينة «الباب» صك صلح على خلفية الأحداث الأخيرة التي قتل فيها ثمانية من مسلحي التجمع على يد عائلة «الواكي»، منذ حوالي الشهر.

وأصدر الطرفان بياناً مُنع بموجبه القيادي «أبو جمو» من «تجمع الشرقية» ومن تثبت إدانته معه من دخول منطقة «الباب» وإلزام التجمع بتسليم البيوت والمزارع التي تم الاستيلاء عليها إلى أصحابها الأصليين.

وقرر الطرفان دفع ديات من لجنة شرعية ترتضيها اللجنة المكلفة بالحل ويكون قرارها ملزماً للطرفين، ونص الاتفاق الذي جرى في مقر «أحرار الشام» على البحث في الأضرار المادية والجسدية لكلا الطرفين، وإلزام «تجمع الشرقية» بعدم تسيير الأرتال المسلحة داخل مدينة «الباب»، وفي حال الضرورة يتم سلوك طريق المحلق.

الاتفاق ألزم «الشرقية» أيضاً بإخلاء مقراتها داخل مدينة «الباب» في حال استجابة جميع الفصائل لهذا القرار.

اطلاق النار على سيارة أحد قادة الميليشيات الإرهابية المسلحة بريف حلب الشمالي الغربي أمس (عن الإنترنت)

تقرير: الحياة تعود إلى تدمر مع أول عام على تحريرها من داعش

الحياة تعود باطراد إلى مدينة تدمر (سانا)

| وكالات

بعد إعلانها خالية من إرهاب تنظيم داعش قبل أكثر من عام، تسارعت عمليات الصيانة والإصلاح التي باشرت بها الحكومة مؤخراً في مدينة تدمر الاستراتيجية، تمهيداً لعودة الأهالي إليها في الأيام القليلة المقبلة.

وجاء في تقرير لوكالة «سانا» للأنباء، أنه وبعد مرور أكثر من عام على تحرير الجيش العربي السوري المدينة وإعلانها خالية من إرهاب داعش، بدأت عجلة الحياة تدور مجدداً وبشكل متسارع في هذه المدينة الاستراتيجية بانتظار عودة آلاف الأهالي خلال الأيام القليلة المقبلة بعد انقضاء شهر رمضان المبارك، ولا سيما أن آلافاً من أهالي المدينة كانوا زاروها منذ أيام وتفقدوا منازلهم وممتلكاتهم وبدؤوا عمليات ترميمها تمهيداً لعودتهم في القريب العاجل.

وأضافت الوكالة: إن عمليات الصيانة والإصلاح المتسارعة منذ عدة أشهر في مدينة تدمر ذات الثقل الاقتصادي والثقافي، اصطدمت في بادئ الأمر بعوائق كثيرة كان أبرزها التخريب والتدمير الكبير في المرافق الخدمية من الصحة والتعليم والمواصلات والاتصالات والطاقة والعمران، حيث تعرضت البنية الصحية من مستوصفات ومشاف حكومية وخاصة لتدمير ممنهج من إرهابيي داعش، أدى إلى إصابتها بالشلل وباتت عاجزة عن أداء مهامها بصورة شبه كاملة.

ووفقاً للوكالة، الأمر ذاته انطبق على التعليم، حيث دمرت أغلب مدارس المدينة أو تحولت إلى مقار لمتزعمي التنظيم وعلى شبكات الطرق والمواصلات، حيث تقطعت طرق المدينة أو باتت ممرات نحو الموت بفعل تفخيخها ووضعها في مرمى نيران إرهابيي التنظيم الذين ابتكروا أبشع أنواع التخريب والتدمير لمعالم المدينة.

وأكدت «سانا» أن التدمير والتخريب اللذين طالا المدينة الأثرية غير مسبوقين، ولا يمكن وضعه إلا في خانة التخريب الممنهج الذي وقع بفعل أوامر مدروسة من مشغلي الإرهابيين الذين تقصدوا تدمير معالم المدينة وإفقادها قيمتها كواحدة من أبرز المعالم الأثرية على الخريطة الثقافية العالمية.

وأوضحت الوكالة، أن كل ما سبق، أخّر عملية استعادة المدينة وتيرة الحياة الطبيعية ولا سيما فيما يتعلق بعودة الأهالي إليها، ما استدعى مضاعفة الجهود الحكومية لتلافي مخلفات إرهاب داعش ونشطت ورشات الصيانة والترميم على مختلف الصعد فتم إصلاح الطرق داخل المدينة بالتوازي مع إصلاح الطرق الخارجة والداخلة إليها وأعيدت الحياة إلى الأفران ومحطات الوقود ومراكز توزيع الغاز والمستشفيات ورممت المدارس وشبكات الكهرباء والصرف الصحي وتدفقت المياه في كل أرجاء المدينة وفتحت الكثير من المحال التجارية أبوابها وبدأت أعداد العائدين الى بيوتهم في المدينة تتزايد باطراد.

ورأت الوكالة، أنه وفي المحصلة استراتيجياً ووفق معايير الحرب على الإرهاب التي أعلنها الجيش العربي السوري شكلت مدينة تدمر بيضة القبان في تقييم موازين القتال والانطلاق نحو حسم الحرب ولا سيما في الريف الشرقي لحمص ومنطقة البادية السورية التي كانت خزاناً استراتيجياً لداعش، حيث كان تحريرها شروعاً فعلياً بإعلان النصر على هذا التنظيم في مجاله «الحيوي» وخطوة حاسمة في فرض الهزيمة عليه على امتداد انتشاره في الجغرافيا السورية.

العبود: التسويات في سورية مرتبطة بتطورات الميدان

| وكالات

أكد عضو مجلس الشعب خالد العبود أن التسويات السياسية في سورية «مرتبطة بتطورات الميدان»، في وقت حاول فيه المنسق العام لهيئة التنسيق المعارضة حسن عبد العظيم تحميل الحكومة السورية المسؤولية عن كل التدخلات الخارجية!

وقال العبود: إن التسويات السياسية في سورية «مرتبطة بتطورات الميدان»، لافتاً إلى أنه «لو كانت المطالب في سورية تتعلق بالحرية لما تلقت هذا الدعم من الولايات المتحدة والسعودية»، وأضاف في حديث لبرنامج «حوار الساعة» على قناة «الميادين»: إنه «بمعنى من المعاني هناك نظام سياسي سقط والذي بقي هو الدولة السورية»، مناشداً الدولة السورية أن «تعالج ظاهرة من يستقوون باللباس العسكري على الناس».

وبحسب عضو مجلس الشعب فإن «أي حديث عن تغيير ديموغرافي سخيف ولاسيما أن في سورية ١٨ مليون سني»، معتبراً أنه لو كان «النظام السياسي» في سورية يسعى إلى السلطة فحسب لكان قدم تنازلات لواشنطن ليضمن ذلك.

وفي هذا الإطار، أشار العبود إلى وجود فارق بين الذهاب إلى جنيف «لتسليم الدولة السورية وبين الذهاب للبحث عن حل سياسي»، وسأل: «لماذا تقف إسرائيل إلى جانب الإرهابيين الذين يتراجعون في مواجهة الجيش السوري»؟

وكان عبد العظيم حاول رفع سقف تصريحاته كثيراً وقال في البرنامج نفسه: إن «النظام السوري لم يفكر حتى الآن بحل سياسي» على حد تعبيره، معتبراً أن الأخير «هو المسؤول عن كل التدخلات الخارجية في سورية على مدى ٧ سنوات»، كما أدان كل التدخلات الأجنبية من أي جهة أتت.

وادعى عبد العظيم أن «الدستور مفصل على قياس النظام وأحزابه»، مضيفاً: «أنا لست ضد الجيش السوري لكني مع إخراجه من الصراع مع شعبه»، مبدياً خشيته من أن يكون «تدمير مخيم اليرموك هو تهجير نهائي للفلسطينيين منه»، وقال: «ينبغي علينا أن نذهب جميعاً إلى جنيف لنبحث في حل لما يحصل في سورية».

الحمض النووي لتحديد صلة قرابة أطفال روس عائدين من سورية

| وكالات

أطلقت الشيشان عملية فحص جماعي للحمض النووي في الجمهورية، بهدف تحديد صلة القرابة للأطفال الروس الموجودين حالياً في بعض دول الشرق الأوسط، في وقت أعلنت فيه سلطات طاجيكستان، أن ٤ أطفال من مواطنيها عادوا إلى الوطن قادمين من سورية.

وأوعز رئيس الشيشان، رمضان قديروف، بتنظيم عملية فحص جماعي للحمض النووي في الجمهورية، بهدف تحديد صلة القرابة للأطفال الروس الموجودين حالياً في بعض دول الشرق الأوسط، وقال عبر صفحته في موقع التواصل الاجتماعي، «فكونتاكتي»، وفق موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: إن ذلك سيساعد في عودة الأطفال الروس الذين ولدوا في سورية والعراق، إلى الوطن بدون عائق. وذكّر الرئيس الشيشاني، بأنه يشرف على عملية إعادة الأطفال الروس إلى الوطن، بتوجيه من القيادة الروسية، وشدد على أن مرؤوسيه ينفذون كل العمل اللازم لتحقيق ذلك. وأضاف قديروف: «وصلتني إشاعات تفيد، بأن بعض المؤسسات الخيرية تساعد في جمع المال لدفع أتعاب المحامين لكي يمثلوا مصالح الأمهات والأطفال الروس، أؤكد بكل حزم، على أنه لا ضرورة للمحامين في هذه الحالة. فهي إضاعة للوقت وهدر لأموال الآخرين». وأكد قديروف، أن مبعوثه إلى بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، زياد سبسبي، توصل إلى اتفاق مع الجانب العراقي «على أن جميع القضايا المتعلقة بالمواطنين الروس سينظر فيها من قبل قاض واحد فقط. وسيلتقي سبسبي قريباً مع الروسيات المدانات في العراق». وتم تقديم طلبات استئناف للقضايا المذكورة.

وأعلن قديروف، أن الطفلة «تبارك» التي عاشت ٨ أشهر في ملجأ للأيتام في بغداد، عادت سالمة إلى روسيا، لتعيش ضمن أسرة جديدة.

في سياق متصل، أعلنت سلطات طاجيكستان، أن ٤ أطفال من مواطنيها عادوا إلى الوطن قادمين من سورية. وذكرت وزارة خارجية طاجيكستان، وفق «روسيا اليوم»، أن العملية تمت بإيعاز من رئيس الدولة، إمام علي رحمون، وبالتنسيق مع الهيئات ذات الشأن في الجمهورية. ولم تقدم الوزارة، أية معلومات أخرى عن الأطفال وعن كيفية تنفيذ العملية. وفي وقت سابق، أفادت سلطات طاجيكستان، بعودة ٤ أطفال إلى الوطن قادمين من العراق.

وقالت خارجية طاجيكستان: إن بعثاتها الدبلوماسية في الكويت وكازاخستان وإيران وتركيا وروسيا والإمارات العربية المتحدة، شاركت وتشارك في عملية عودة الأطفال الطاجيكستانيين إلى الوطن من مناطق التوتر في الشرق الأوسط.

في الإطار ذاته، قضت المحكمة الوطنية الإسبانية بالسجن ١٠ أعوام على امرأة إسبانية، بتهمة تجنيد نساء عبر الشبكات الاجتماعية وتزويجهن لمقاتلي تنظيم داعش الإرهابي في سورية، حيث تتكفل بكل إجراءات السفر.

وذكرت صحيفة «كوب» الإسبانية، وفق موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، أن المتهمة وتدعى سيلفيا سيليستين على علاقة بالإرهابي «أيوب المغربي» الذي اعتقل في عام ٢٠١٥ بألمانيا بعد فراره من إسبانيا، والذي كان أعلن عبر «فيس بوك» نيته الهجوم على إسبانيا في أقرب وقت، وأُلقي القبض عليه وعوقب بالسجن ٨ سنوات.

مبادرة فرنسية من ١٣ بنداً لحل الأزمة الليبية

قبل بدء الاجتماع الدولي بشأن الأزمة الليبية، كشفت وسائل إعلام عن بنود المبادرة الفرنسية التي ستوضع أمام الفرقاء الليبيين في «لقاء» باريس الدولي الخاص بحل الأزمة الليبية.

وقالت وكالة أنباء «الأناضول»: إنها حصلت على نسخة من المبادرة الفرنسية من مصادر مقربة من مجلس النواب المتمركز في شرق البلاد، تتضمن ١٣ بندا رئيساً أحدها يدعو إلى «توحيد البنك المركزي الليبي فوراً وحل جميع المؤسسات الموازية».

وتتحدث المبادرة الفرنسية أيضاً عن «فتح دورة جديدة لتسجيل الناخبين في القائمة الانتخابية لفترة إضافية مدتها ٦٠ يوماً، إضافة للاعتراف بالدستور الذي صاغته الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور».

وتشير إلى «دعم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة (غسان سلامة)، بالتشاور مع السلطات الليبية، لتطوير اقتراح وجدول زمني لإجراء استفتاء على الدستور».

وتنص بنود المبادرة كذلك على «الاتفاق على إجراء الانتخابات بحلول نهاية عام ٢٠١٨، وفقا لجدول زمني يحدده المبعوث الأممي بالاتفاق مع حكومة الوفاق الوطني والمفوضية العليا للانتخابات».

وتشدد بنود المبادرة على «اعتماد وتنفيذ القوانين الانتخابية، مع التأكيد على أن قوات الأمن الليبية بالتنسيق مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الإفريقي ستضمن أمن التحضيرات للانتخابات».

وتحذر من أن «أي عرقلة أو إعاقة أو تدخل في عملية التصويت ستؤدي إلى فرض عقوبات من قبل المجتمع الدولي».

واقترحت مسودة المبادرة الفرنسية نقل مجلس النواب من طبرق في شرق ليبيا «بأسرع وقت ممكن، كما هو مذكور في المادة ١٦ من الإعلان الدستوري»، إلى بنغازي.

وتدعو هذه المبادرة إلى ضرورة «الالتزام بدعم الحوار العسكري الجاري في القاهرة وتوحيد الجيش الوطني الليبي وتشكيل الهيكل الوطني العسكري الذي سيتم تنفيذه بعد الانتخابات تحت السلطة المدنية».

وتضمنت المبادرة التزام المجتمع الدولي «بدعم ليبيا والسلطات الليبية بالعمل على تحسين الخدمات المقدمة للسكان من النواحي (السيولة والأمن والتعليم والصحة)».

ووضعت المبادرة ضوابط وعقوبات لفتت إلى «الالتزام الجاد باحترام الاتفاقات الحالية ونتائج الانتخابات، وسيحمل المجتمع الدولي جميع القادة والممثلين المسؤولية وسوف تخضع الخروقات للعقوبات». وحملت المبادرة الفرنسية دعوة إلى المشاركة في «مؤتمر سياسي شامل في ليبيا أو خارج ليبيا لمتابعة تنفيذ هذا الاتفاق خلال فترة ٣ أشهر».

وينظم الإليزيه لقاء للفرقاء الليبيين ينعقد اليوم الثلاثاء في باريس بمشاركة وفود عن ١٩ دولة معنية بالملف الليبي، بينها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وتركيا وإيطاليا ومصر وتونس وتشاد والإمارات وقطر والكويت والجزائر والمغرب، إضافة إلى المبعوث الأممي غسان سلامة، وممثل الاتحاد الإفريقي.

ومن الجانب الليبي، يشارك في هذا الاجتماع الدولي لحل الأزمة الليبية كل من رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، والقائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، فيما اعتذر وفد مدينة «مصراتة»عن تلبية دعوة تلقاها من السلطات الفرنسية بسبب «عدم وجود منهجية واضحة لدعوة المشاركين».

من جهة أخرى أعلن الجيش الليبي سيطرته الكاملة على معقل تنظيم ما يسمى «أنصار الشريعة» الإرهابي في مناطق «تمسكت» والقلعة جنوب غرب مدينة درنة.

ونقلت وسائل إعلام عن مصادر عسكرية ليبية قولها إن جميع المناطق بالمدخل الغربي لمدينة درنة باتت تحت سيطرة وحدات الجيش الليبي.

وأشارت المصادر إلى أن قوات الجيش الليبي تمكنت مؤخراً من فرض السيطرة على مواقع إستراتيجية بمحاور القتال أبرزها الظهر الحمر والحيلة ومنازل بوربيحة والكسارات.

وتشهد ليبيا منذ عدوان حلف الناتو عليها عام ٢٠١١ والذي أدى إلى مقتل وإصابة عشرات آلاف الليبيين حالة من الفوضى والفلتان الأمني في ظل انتشار التنظيمات الإرهابية.

وكالات

الدمار الذي خلفه انفجار سيارة مفخخة في بنغازي ، ليبيا (رويترز – أرشيف)

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠